مقدمة

يرى المؤرخ البريطاني أرنولد توينبي أن الحضارات تمر بمراحل متشابهة من النمو والقوة، ثم تواجه مصاعب داخلية وخارجية تؤدي في النهاية إلى تصدّعها وزوالها..